

Distr.: General
10 February 2011

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم
المتحدة للبيئة



الدورة السادسة والعشرون لمجلس الإدارة/
المنتدى البيئي الوزاري العالمي
نيروبي، ٢١ - ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١١
البندان ٤ (أ) و ٤ (و) من جدول الأعمال المؤقت*
قضايا السياسات العامة: حالة البيئة
قضايا السياسات العامة: البيئة والتنمية

تقرير مرحلي عن تنفيذ مقرر مجلس الإدارة د.١ - ٨/١١ بشأن العملية التشاورية
الخاصة بخيارات تمويل المواد الكيميائية والنفايات

تقرير المدير التنفيذي

إضافة

نتائج الاجتماع الثالث في العملية التشاورية الخاصة بخيارات تمويل المواد الكيميائية والنفايات

موجز

تعرض هذه الإضافة بإيجاز نتائج الاجتماع الثالث في العملية التشاورية الخاصة بخيارات تمويل المواد الكيميائية والنفايات، الذي عقد في بريتوريا بجنوب أفريقيا يومي ١٠ و ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١.

١ - عُقد، في بريتوريا بجنوب أفريقيا يومي ١٠ و ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، الاجتماع الثالث في العملية التشاورية بشأن خيارات تمويل المواد الكيميائية والنفايات، وهي عملية يرد وصفها بتفصيل أكثر في الوثيقة UNEP/GC.26/11. وشارك في رئاسة هذا الاجتماع ممثلو حكومي الترويج وجنوب أفريقيا كما شهد مشاركة ممثلي ٣٠ حكومة، وأمانات الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، والمنظمات الحكومية الدولية، والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

٢ - ورَّحَّب المشاركون بمساعي الأمانة الهادفة لتنفيذ مقرر مجلس الإدارة د.إ - ٨/١١ كما أثنوا عليها لجهودها في تنظيم هذا الاجتماع والتحضير له.

٣ - وأكد المشاركون مجدداً أهمية العملية التشاورية وقيمتها، مشيرين بشكل خاص إلى أن عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ وفرا فرصة فريدة لدفع المناقشات بشأن خيارات تمويل المواد الكيميائية والنفايات الخطرة، نظراً للعدد الكبير من الاجتماعات الحكومية الدولية التي يجري عقدها واختتام عمليات أخرى ذات صلة خلال تلك الفترة.

٤ - وتركزت مناقشات المشاركين على مسارات التمويل الأربعة التالية للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات الخطرة:

(أ) إدماج الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات في القطاعات الأخرى لجدول أعمال التنمية؛

(ب) شراكات عامة/خاصة، من بينها استخدام الصكوك الاقتصادية على المستويين الوطني والدولي؛

(ج) صندوق استثماري جديد شبيه بالصندوق المتعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال؛

(د) توفير مجال اهتمام جديد خاص بالإدارة الآمنة للمواد الكيميائية والنفايات، أو توسيع مجال الاهتمام القائم حالياً الخاص بالملوثات العضوية الثابتة في إطار مرفق البيئة العالمية.

٥ - وعقب الدراسة الشاملة للمسارات الأربعة استناداً إلى وثائق المعلومات الأساسية ومساهمات المشاركين، لاحظ المشاركون أن المسارات الأربعة هي عناصر تكميلية ستساعد في تأمين تمويل كاف لمجالي المواد الكيميائية والنفايات. ولذلك يمكن النظر إلى هذه العناصر بوصفها أجزاء تأسيسية لنهج متكامل خاص بجدول أعمال التمويل.

٦ - وذكر المشاركون أن هناك حاجة لإجراء المزيد من المناقشات بشأن العناصر الأربعة وتحليلها من أجل تحقيق الهدف العام للعملية. وقد نتج عن المناقشات تنقيح العناصر لتصبح كما يلي:

(أ) تعميم الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات الخطرة؛

(ب) إشراك الصناعة، ولا سيما الشراكات العامة والخاصة واستخدام الصكوك الاقتصادية على المستويين الوطني والدولي؛

(ج) صندوق استثماري جديد شبيه بالصندوق المتعدد الأطراف؛

(د) إنشاء إدارة آمنة للمواد الكيميائية والنفايات بوصفها مجال اهتمام جديد أو توسيع مجال الاهتمام القائم حالياً الخاص بالملوثات العضوية الثابتة في إطار مرفق البيئة العالمية أو إنشاء صندوق استثماري جديد يتبع لمرفق البيئة العالمية.

٧ - وبهدف تطوير العناصر في اجتماعات لاحقة في العملية التشاورية وبالتالي تحقيق النتائج النهائية، ذكر المشاركون أن هناك حاجة لإجراء تحليل مقارنة لهذه العناصر بغية تحديد دور كل منها على صعيد المساهمة في نهج متكامل يهدف إلى تأمين تمويل كاف لمجال المواد الكيميائية والنفايات.

٨ - وقال المشاركون أيضاً إن هناك حاجة لإجراء تحليل إضافي للعناصر استناداً إلى المناقشات التي جرت في الاجتماع، وطلبوا إلى الأمانة الاضطلاع بهذا التحليل، مشيرين إلى ضرورة أن يبين مثل هذا التحليل التكامل بين العناصر والمجالات لاحتمال إجراء المزيد من التبسيط والتكامل. وأقر المشاركون بأن هناك تحديات تواجه كل اتفاقية وصك له علاقة بالمواد الكيميائية والنفايات الخطرة، وتعهدوا بالعمل باتجاه وضع توصيات لمعالجة هذه التحديات بصورة فعالة.

٩ - وطلب المشاركون إلى الأمانة تقديم المزيد من المواد الداعمة والعمل بتعاون وثيق مع أمانات اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، واتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطرة متداولة في التجارة الدولية، واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، إضافة إلى أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين مثل مرفق البيئة العالمية والصندوق المتعدد الأطراف.

١٠ - كذلك طلب إلى الأمانة أن تقدم:

(أ) تحليل إضافي لمسار مرفق البيئة العالمية فيما يتعلق بالفوائد العالمية للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات الخطرة؛

(ب) تحليل إضافي لمسار الصندوق الاستثماري الجديد الشبيه بالصندوق المتعدد الأطراف، بما في ذلك هياكل التشغيل المختلفة الممكنة؛

(ج) تحليل إضافي لدور الصناعة، بما في ذلك على المستوى الوطني، في تمويل الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات الخطرة. ويتضمن التحليل دراسة للروابط بالأطر التنظيمية ودور الصناعة والهيئات العامة؛

(د) تحليل إضافي للتحديات والقيمة العملية والدروس المستفادة وأفضل الممارسات المتعلقة بدمج الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات الخطرة في القطاعات الأخرى من جدول أعمال التنمية، بما في ذلك خلاصة وافية لنماذج الدمج الإيجابية على المستوى الوطني؛

(هـ) تحليل لفعالية عمليات التنسيق الاستراتيجية ذات الصلة التي نفذتها الأمم المتحدة على المستوى الوطني، مثل أطر عمل للمساعدة الإنمائية للأمم المتحدة، والأنشطة وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة مثل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، ومبادرة الشراكة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومبادرة الفقر والبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم

المتحدة للبيئة، ومبادرة الروابط الصحية والبيئية التي يديرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية.

١١ - وتمشياً مع مقرر مجلس الإدارة د.إ - ٨/١١، الذي طلب بموجبه مجلس الإدارة إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تقديم تقرير نهائي عن العملية التشاورية لينظر فيه مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي في دورته الاستثنائية الثانية عشرة في عام ٢٠١٢، وبهدف الوصول إلى قرارات محتملة في الدورة الثالثة للمؤتمر الدولي بشأن إدارة المواد الكيميائية في عام ٢٠١٢ وفي الدورة السابعة والعشرين لمجلس الإدارة في عام ٢٠١٣، فقد أوصى المشاركون باتخاذ الخطوات التالية:

(أ) أيار/مايو ٢٠١١: الاجتماع الرابع في العملية التشاورية. ويعقد على هامش الدورة التاسعة عشرة للجنة المعنية بالتنمية المستدامة، في نيويورك خلال الفترة من ٢ إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠١١ أو في نفس وقت هذه الدورة؛

(ب) تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١: الاجتماع الخامس في العملية التشاورية. ويعقد بالتعاقب مع الدورة العاشرة للمؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل، في كارتاخينا بكولومبيا، خلال الفترة من ١٧ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١؛

(ج) تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١: تقديم الأمانة للنتائج النهائية للعملية عبر المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، لينظر فيها مجلس الإدارة في دورته الاستثنائية الثانية عشرة؛

(د) شباط/فبراير ٢٠١٢: النظر في التقرير النهائي عن العملية التشاورية من جانب مجلس الإدارة في دورته الاستثنائية الثانية عشرة؛

(هـ) أيار/مايو وتموز/يوليه ٢٠١٢: الاجتماع السادس في العملية التشاورية. الذي سيعقد على هامش مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، من أجل إعداد معلومات أو توصيات لينظر فيها المؤتمر الدولي بشأن إدارة المواد الكيميائية في دورته الثالثة ومجلس الإدارة في دورته السابعة والعشرين؛

(و) ٢٠١٢: ينظر المؤتمر الدولي بشأن إدارة المواد الكيميائية في دورته الثالثة في مشروع مقرر محتمل يتعلق بمسارات تمويل الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات الخطرة؛

(ز) شباط/فبراير ٢٠١٣: ينظر مجلس الإدارة في دورته السابعة والعشرين في مشروع مقرر محتمل يتعلق بمسارات تمويل الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات الخطرة.

١٢ - وأخيراً، أكد المشاركون مجدداً طلبهم إلى المدير التنفيذي تقديم تقرير عن التقدم المحرز وتوجيه العملية الإرشادية للعمليات الحكومية الدولية ذات الصلة في عامي ٢٠١١ و٢٠١٢، بما في ذلك مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل وروتردام واستكهولم أثناء الاجتماعات التي ستعقد في ٢٠١١؛ وكذلك للجنة المعنية بالتنمية المستدامة في دورتها التاسعة عشرة في ٢٠١١؛ وإلى المشاركين في الاجتماعات التحضيرية في الدورة الثالثة للمؤتمر الدولي بشأن إدارة المواد الكيميائية؛ وللهيئات الإدارية لمرفق البيئة العالمية، وذلك بهدف تقديم تقرير نهائي لينظر فيه مجلس الإدارة في دورته الاستثنائية الثانية عشرة في عام ٢٠١٢، وإنجاز المقررات الممكنة في الدورة الثالثة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في عام ٢٠١٢، والدورة السابعة والعشرين لمجلس الإدارة في عام ٢٠١٣.

١٣ - إضافةً إلى ذلك، طلب المشاركون أيضاً إلى المدير التنفيذي تقديم تقرير عن تقدم العملية التشاورية إلى لجنة التفاوض الحكومية الدولية لإعداد صك عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق. ووفقاً لذلك أُعدَّ تقرير في الدورة الثانية للجنة.

١٤ - وتبين خريطة طريق بريتوريا، وهي النتيجة الرئيسية للاجتماع، الفهم المشترك من جانب المشاركين، لكنها لا تمثل نصّاً تم التوصل إليه من خلال التفاوض. ويمكن الاطلاع على وصف كامل للمداولات في تقرير الاجتماع (UNEP/FOCW/3/1). أما خريطة الطريق فستكون متاحة في المرفق بذلك التقرير وعلى الموقع الشبكي www.unep.org/delc.
